الرواة الذين وصفهم الذهبي بلفظ (ضعفوه) في كتابه الكاشف - دراسة مقارنة -

The Narrators Whom Al - Dhahabi Described Using The Term (They Weakened Him) In His Book Al - Kashef، Comparative Study

اعداد الباحثة

آيات فليح حسن

طالبة ماجستير - قسم الحديث وعلومه

كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية

Of the researcher

Ayat Faleh Hassan

Master's student in the Department of Hadith and its Sciences,

College of Islamic Sciences, Al - Iraqia University

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 42
ISSN: 2225-9732

March 2026

الملخص

أن البحث مستل من رسالتي العلمية المعنونة: «الرواة الذين وصفهم الذهبي بلفظ (ضعفوه) في كتابه الكاشف – دراسة مقارنة»، وهي دراسة تهدف إلى جمع الرواة الذين أطلق عليهم الإمام الذهبي وصف (ضعفوه) في كتابه الكاشف، وتحليل أقواله فيهم من خلال مقارنتها بأقوال بقية أئمة الجرح والتعديل، وصولًا إلى ترجيح الحكم النهائي في حال كل راوٍ، وبلغ عدد الرواة الذين شملتهم الدراسة (٩٦) راوياً، منهم (٥٠) راوياً وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل، و(٤٦) راوياً لم ترد فيهم أقوال تعديل، وقد تم في هذه الدراسة جمع أقوال النقاد، ومقارنتها بقول الإمام الذهبي، ثم بيان خلاصة حال كل راوٍ.

Abstract:

This paper is extracted from my thesis entitled: "The Narrators Described by Al - Dhahabi with the Phrase (they weakened him) in His Book Alkashf — A Comparative Study" This study aims to gather the narrators whom Imam Al - Dhahabi labeled with the term (they weakened him) (they declared him weak) in his book Al - Kashif، and to analyze his evaluations of them by comparing his opinions with those of other prominent scholars of al - jarḥ and al - tadel (criticism and accreditation)، in order to reach a final judgment on the status of each narrator..

The study covered 96 narrators، among whom 50 had statements of accreditation edit reported from scholars، while 46 had no such statements In this research، I collected the critics opinions، compared them with Al - Dhahabi's view، and summarized the overall status of each narrator.

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 42
ISSN: 2225-9732

March 2026

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، الذين جعلهم الله تعالى قدوة للناس أجمعين، أما بعد:

فإن علم الحديث وفهم معانيه يُعد من أشرف العلوم وأعذبها موردًا، وأرفعها منزلة ومطلبًا، وهو علم غزير الفروع، متدفّق النبع، لا يتصدى له إلا من رزقه الله الفهم، ومنّ عليه بالتحصيل، فهو علم جليل الشأن، عظيم الفخر، لا يشتغل به إلا من رزق الفقه والبصيرة، ولا يُحرمه إلا من كان عن الخير محجوبًا، ومحاسنه باقية لا تبلى على مرّ الدهور.

ولم تُعرف أمة من الأمم اعتنت بالإسناد والرواية كما فعلت أمة الإسلام، بل تكاد تنفرد بذلك، فلا توجد أمة أخرى يمكنها أن تنقل عن نبيّها إسنادًا متصلاً كما تفعل الأمة الإسلامية، وهذا من فضل الله عز وجل، ثم بفضل جهود علماء الحديث الذين بذلوا أنفسهم لجمع السنة النبوية، ورواياتها، وتمييز صحيحها من سقيمها، وحفظ متونها وأسانيدها بدقة وعناية، حتى لا يُقال على النبي ﷺ ما لم يقل.

ولولا فضل الله ثم جهود المحدثين وحرصهم على ضبط الرواية منذ القرن الأول، لدخل على هذا الدين من التحريف والتغيير ما لا يُحصى، ولضاعت أحكام كثيرة من أحكام الشريعة، فرحمهم الله رحمة واسعة، وجزاهم عنا خير الجزاء.

وقد بلغت عنايتهم بهذا العلم حدا بذلوا فيه أموالهم وأوقاتهم، وسافروا في الآفاق، واحتملوا المشاق، حمايةً للسنة من الكذب والدس، ومن اختلاط الصحيح بالضعيف، فميزوا الرواة جرحًا وتعديلًا، وبيّنوا من تُقبل روايته مطلقًا، ومن تُقبل روايته للاعتبار، ومن لا تُقبل روايته أصلًا، واضعِين بذلك ضوابط دقيقة وقواعد راسخة دونوها في مصنفاتهم، فصارت مرجعًا لأهل الحديث وطلاب العلم، يعرف بها المقبول من المردود، وتُصان بها سنة النبي (ﷺ) من التحريف والتزييف، وكان ممن برز من هؤلاء العلماء الأمام الذهبي، حيث كان ناقدا بارعا من نقاد الحديث ورواته، ومن اشهر كتبه (الكاشف) الذي اخترت الخوض في جزء منه، فتناولت هنا الرواة الذين وصفهم الذهبي بلفظ (ضعفوه) في كتابة الكاشف، دراسة مقارنة، ليتبين لنا نتيجة نهائية في هؤلاء الرواة الذين نقل الذهبي تضعيف العلماء لهم، وذلك من خلال جمع ما

امكن جمعه من اقوال العلماء فيهم، ومقارنتهم بأقوال الذهبي، ومن ثم الخروج بنتيجة علمية في حال هؤلاء الرواة.

الفصل الأول:

المبحث الاول: ترجمة الإمام الذهبي

المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته، ومولده، ونشأته:

هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله، تركماني الأصل، الفارقي[١]، الشافعي شمس الدين أبو عبد الله الحافظ الذهبي[٢]، ولد مؤرخ الإسلام في الثالث من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة في «كفر بطنا[٣]»من قرى غوطة دمشق[٤].

وقد نشأ الحافظ الذهبي في عائلة علمية ذات علم، ودين، وتقوى، فقد كان والده وأجداده أهل تقى، وعبادة، ونسك، وكان الكثير منهم له مكانته العلمية من الناحية الدينية، التي هيأة للإمام الذهبي مستقبل علمي وقد كان والده من أهل الصلاح والعبادة فقد حج في آخر عمره، وكان يقوم الليل، وسمع والده صحيح البخاري من المقداد بن هبة الله القيسي، وقد قرأ الحافظ على أبيه فقال: قرأت على والدي احمد بن عثمان أخبركم المقداد بن هبة الله[٥]. وكانت عمته ست الأهل بنت عثمان أمه من الرضاعة، المتوفاة سنة ٧٢٩هـ، أجازها زهير بن عمر الزرعي، وجمال الدين بن مالك، وابن أبي اليسر، وغيرهم[٦].

(١) نسبة الى مدينة ميار فارقين هي مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر، ولكثرة حروفها أسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي. اللباب في تهذيب الانساب لعز الدين ابن الأثير ٣/٢٧٨.

(٢) الذهبي وهي نسبة الى صنع أبيه الذهب الذي برع فيه وحصل منه، ما أعتق منه خمس رقاب. ينظر: معجم الشيوخ للذهبي ١/٠٧٥.

(٣) كفر بطن: قرية من قرى غوطة دمشق الشرقية، وتبعد عن دمشق بضعة كيلومترات، ينظر: معجم البلدان، الذهبي ٤ / ٤٦٨.

(٤) فوات الوفيات، الصفدي ١٦٤/٢ .

(٥) ينظر: معجم الشيوخ الكبير، الذهبي ١\٧٥.

(٦) ينظر: المصدر نفسه ١\٢٨٥.

المطلب الثاني: رحلاته

الرحلات العلمية في طلب الحديث تعتبر ضرورية للغاية، حيث تمكن العلماء من لقاء شيوخهم ومجالسة العلماء، والاستفادة من خبراتهم. هذه الرحلات توفر فرصة لاكتساب المعرفة والاطلاع على مختلف وجهات النظر، مما يعزز فهمهم ويوسع آفاقهم العلمية.

بدأ الحافظ بطلب العلم منذ الثامنة عشر[١] وكان شغوفًا بالرحلة في طلب العلم إلا أنه لم يبدأ رحلاته خوفاً من والده، فكان يتحسر على عدم قدرته على الرحيل إلى بلدان أخرى بسبب منع والده له، فقال في ترجمة الشيخ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن البغدادي: كنت أتحسر على الرحلة إليه، وما أتجسر خوفًا من أبي، فإنه كان يمنعني[٢].

أن أول رحلات الحافظ يعتقد انها كانت إلى بعلبك سنة ٦٩٣هـ، وهذه السنة قرأ فيها القرآن الكريم على الموفق النصيبي المتوفى ٦٩٥هـ، قال الذهبي: قرأت عليه للسبعة، في نحو من خمسين يوماً، في سنة ثلاث وتسعين، ورحل اليه قبلي علم الدين مقرئ حلب، فجمع عليه، وأخذ عنه القراءات جماعة من أهل بعلبك، وتخرجوا به[٣].

و ذهب الإمام الى حلب، وأخذ فيها العلم عن الشيخ أبي سعيد علاء الدين بن عبد الله الجلبي، الأرمني، المتوفى سنة ٧٠٦هـ، قال الذهبي: (رحلت إليه، وأكثرت عنه، ونعم الشيخ كان ديناً ومروءة وتعففا وعقلا كل من يعرفه يثني عليه)[٤].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه:

اعتنى الإمام الذهبي' عناية كبيرة بطلب العلم ومجالسة العلماء، وتلقى العلم عن الكثير من الشيوخ، وقد جمع الذهبي شيوخه في كتابه سماه (معجم الشيوخ) وذكر فيه عدد (١٠٤٣) شيخاً، وكانوا من بلدان شتى، سأذكر بعضا منهم، للاختصار منهم:

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي المقدمة ٢٠.
(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات و الاعصار، الذهبي ٣٧٣.
(٣) معرفة القراء الكبار على الطبقات و الاعصار، الذهبي ٣٨٠.
(٤) معجم الشيوخ، الذهبي ١\٢٧٦.

١. أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة الإمام أمين الدين الأشتر الحنبلي الشافعي، ولد سنة ٦١٥هـ، بحلب، قال الذهبي: أجاز لي مروياته مات سنة ٦٨١هـ، بدمشق(١).

٢. أبو إسحاق ابراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة شيخنا جمال الدين ابو اسحق العسقلاني ثم الدمشقي الفاضلي، الشافعي، شيخ القراء، ولد في صفر سنة٦٩٢هـ، قال الذهبي: (واجاز لي مروياته، وانشدنا اشياء حسنة منها: نونية السخاوي)(٢).

ثانياً: تلاميذه:

قد أخذ عن الإمام الذهبي تلاميذ كثر، لأنه كان من العلماء الذين برعوا في علم الحديث، فقد كان مدرسة وحده يقصده طلاب العلم، وسأذكر بعضا منهم على سبيل الاختصار:

١. إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكتاني، الحموي الأصل، ثم المقدسي، قاضي القضاة، خطيب الخطباء، شيخ الشيوخ، ولد في منتصف ربيع الآخر سنة ٧٥٢هـ(٣).

٢. أبو بكر بن عبد الله الأمام سيف الدين البعلبكي، توفي سنة ٦٩٣هـ، قال الذهبي: (سمع مني وتلا بالسبع)(٤).

المطلب الرابع: وفاته

مرض الإمام الذهبي قبل وفاته وعانى من الضرر بسبب ماء نزل في عينه فكان يؤذيه، وقد غضب عندما قيل له: (لو قدحت هذا لرجع اليك بصرك) فيقول: (ليس هذا بماء، وانا اعرف نفسي، لأني ما زال بصري ينقص قيلاً، إلى ان اصابه العمى)(٥).

وتوفي الإمام في الثالث من ذي القعدة سنة ٧٤٨هـ بدمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير(٦)، وحضر وفاته تلميذه الإمام السبكي مع جمع غفير من العلماء والناس، وذكر ابن كثير أنه (توفي

(١) معجم الشيوخ، الذهبي ١\٥٤.
(٢) المصدر نفسه ١ / ١٣٥ .
(٣) طبقات المفسرين، شمس الدين المالكي ١ / ١٤ – ١٥ .
(٤) المعجم المختص بالمحدثين، الذهبي ٣٠٥.
(٥) ينظر: نكث الهميان في نكت العميان، الصدفي ٢٢٨.
(٦) البدر الطالع، الشوكاني ١١٢/٢، وطبقات الشافعية، السبكي /١٠٥.

بتربة أم الصالح، وصُلي عليه يوم الاثنين صلاة الظهر في جامع دمشق، ودفن بالباب الصغير)[١].

المبحث الثاني: تعريف الجرح والتعديل، وبيان لفظه (ضعفوه)

المطلب الأول: تعريف الجرح والتعديل لغةً واصطلاحاً:

اولا: تعريف الجرح:

الجرح في اللغة: مشتق من مصدر (جرحه يجرحه جرحاً)، اذا أثر به بالسلاح، والجرح بالضم يكون استعماله في الابدان بالحديد ونحوه، والجرح بالفتح يكون باللسان في المعاني والاعراض، وهما بمعنى واحد في اللغة، يقال: فلان جرح فلانا أي سبه وشتمه، وجرح الحاكم الشاهد اذا عثر منه على ما تسقط عدالته من كذب وغيره[٢].

الجرح في الاصطلاح: رد الحافظ المتقن رواية الراوي لعلة قادحه فيه أو في روايته من فسق أو تدليس أو كذب أو شذوذ، أو نحوها[٣].

ثانياً: تعريف التعديل:

التعديل في اللغة: مصدر عدل، فهو التقويم والتسوية والتزكية، قال ابن منظور: (العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم، وهو ضد الجور، عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل)[٤].

التعديل في الاصطلاح: وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته[٥].

وتتحقق هذه العدالة بخمسة أمور أو شروط أذا التحقت بالرجل كان عدلاً، وهي: الاسلام والبلوغ، والعقل، والتقوى والاتصاف بالمروءة[٦].

(١) البداية والنهاية، ابن كثير ٢٢٥/١٤.

(٢) ينظر: لسان العرب، ابن منظور ٢/٤٢٢، تهذيب اللغة، ابي منصور ٤/٨٦، التكملة والذيل والصلة، الصغاني ٢/١٤.

(٣) علم الجرح والتعديل، عبد المنعم سيد نجم ٥٥ .

(٤) لسان العرب، ابن منظور ١١/٤٣٠ المحكم والمحيط الاعظم، علي أبو الحسن ٢/١١، وينظر: معجم متن اللغة ٤\٤٧.

(٥) علم الجرح والتعديل، عبد المنعم نجم ٥٥، منظومة في علم الجرح والتعديل، محمد الفقيه ٤.

(٦) مفهوم عدالة الصحابة، ابو عبد الله الذهبي ٢٠، الجرح والتعديل بين النظرية والتطبيق، ايمن محمود ٤.

المطلب الثاني: التعريف بلفظه (ضعفوه) في اللغةَ والاصطلاح.

ضعفوه في اللغة: من الضعف وهو خلاف القوة، وقيل: الضعف بالضم، في الجسد، والضعف بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معا جائزان في كل وجه، وهما عند أهل البصرة سيان يستعملان معا في ضعف البدن وضعف الرأي[١]، والضعف بالكسر من الجسد: أعضاؤه أو عظامه[٢].

في الاصطلاح: قال ابن الصلاح: (أجمع جماهير أئمة الحديث والفقه على: أنه يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلا، ضابطا لما يرويه، وتفصيله أن يكون مسلما، بالغا، عاقلا، سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظا غير مغفل، حافظا إن حدث من حفظه، ضابطا لكتابه إن حدث من كتابه، وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالما بما يحيل المعاني، والله أعلم)[٣]، ومن ذلك نتبين أن الضعيف هو كل من لم تجمع فيه صفات القبول من ناحية العدالة والضبط.

وعند التأمل في هذه الصفات وغيرها مما أورده العلماء، نلاحظ أنها جميعًا تعود أمرين أساسيين أشار إليهما ابن الصلاح: العدالة والضبط.

العدالة: هي ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة، والمراد بالتقوى: اجتناب الأعمال السيئة من شرك أو فسق أو بدعة[٤]، وأهم شروطها:

١. أن يكون مسلماً بالأجماع.

٢. ذا عقل، فلا يكون مجنونا، سواء المطبق والمتقطع إذا أثر في الإفاقة.

٣. قد بلغ الحلم، بضم المهملة وسكون اللام، أي: الإنزال في النوم، والمراد البلوغ به أو بنحوه كالحيض، أو باستكمال خمس عشرة سنة.

٤. سليم الفعل من فسق، وهو ارتكاب كبيرة أو إصرار على صغيرة.

٥. سليم الفعل من خرم المروءة [٥].

(١) ينظر: لسان العرب، ابن منظور ٢٠٣\١٩.

(٢) ينظر: القاموس المحيط، يعقوب الفيروزآبادى ٢٩٢ - ٢٣٠.

(٣) ينظر: مقدمة ابن الصلاح معرفة أنواع علوم الحديث ت عتر ١٠٨.

(٤) نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ابن حجر ٥٨.

(٥) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي ٥\١٢.

أما الضبط فهو نوعان:

١. ضبط صدر: هو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء[١].

٢. ضبط كتاب: هو صيانته لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه[٢].

قال نور الدين عتر: (فإذا اجتمع في الراوي هذان الركنان: العدالة والضبط، فهو حجة يلزم العمل بحديثه، ويطلق عليه (ثقة). وذلك لأنه قد تحقق فيه الاتصاف بالصدق، وتحلى بقوة الحفظ التي تمكنه من استحضار الحديث وتسعفه لأدائه كما سمع، فتحقق أنه أدى الحديث كما سمعه، فصار حجة، وإذا اختل فيه شيء من خصال الثقة، كان مردود الحديث بحسب الاختلال الذي لحقه)[٣].

ونستنتج من ذلك أن الراوي لا يقبل حديثه ولا يعتمد إلا إذا جمع بين العدالة والضبط معًا، فبهما يوصف بالثقة ويكون حديثه حجة، أما إذا فقد أحد هذين الركنين، فإن حديثه يرد بحسب مقدار النقص الحاصل في عدالته أو ضبطه، لأن الثقة شرط أساسي لقبول الرواية والعمل بها.

فروع اختلال العدالة:

١. لا يقبل حديث الراوي الكافر، بل يجب أن يكون وقت روايته للحديث مسلما.

٢. لا تقبل رواية الصبي والمجنون، لأنهما لا مسؤولية عليهما، فقد يتعمد الصبي الكذب بهذا الاعتبار، أو يتساهل، والمجنون أولى لأنه فاقد شريطة الضبط من الأصل.

٣. لا يقبل خبر الفاسق بارتكاب المعاصي والخروج عن طاعة الله تعالى، وإن لم يظهر عليه الكذب، وكذلك من كان فسقه بسبب كذبه في حديث الناس وإن توقى الكذب في الحديث النبوي، لأنه لا يؤمن أن يقع فيه حيث إنه مستهتر بمقام ربه.

٤. ترفض رواية التائب من الكذب في الحديث، لكن العلماء استثنوا خبر التائب من الكذب متعمدا في حديث رسول الله ﷺ فإنه لا يقبل خبره، وفي هذا يقول ابن الصلاح: (التائب من الكذب في حديث الناس وغيره من أسباب الفسق تقبل روايته، إلا التائب من الكذب متعمدا في حديث رسول الله، فإنه لا تقبل روايته أبدا وإن حسنت توبته على ما ذكر عن غير واحد من

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر، ابن حجر ٥٨.

(٢) المصدر نفسه ٥٩.

(٣) منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر ٨٠ - ٨١.

أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل، وأبو بكر الحميدي شيخ البخاري ...)[1].

٥. خبر المبتدع.

٦. خبر من أخذ على الحديث أجرًا [2].

فروع اختلال الضبط:

١. لا يقبل حديث من عرف بقبول التلقين في الحديث، ومعنى التلقين أن يعرض عليه الحديث الذي ليس من مروياته، ويقاله: إنه من روايتك، فيقبله ولا يميزه، وذلك لأنه مغفل فاقد لشرط التيقظ، فلا يقبل حديثه.

٢. لا تقبل رواية من كثرت الشواذ أين المخالفات، والمناكير أي التفرد الذي لا يحتمل منه.

٣. لا تقبل رواية من عرف بكثرة السهو في رواياته، إذا لم يحدث من أصل مكتوب صحيح، لأن كثرة السهو تدل على سوء الحف أو التغفيل، فلا يكون الراوي ضابطا.

٤. من غلط في حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه وأصر على روايته.

٥. لا تقبل رواية من يتساهل في نسخته التي يروي منها إن كان يروي الحديث من كتاب[3].

الفصل الثاني:

المبحث الأول: (الرواة الذين وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل)

١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ

اولاً: التعريف به:

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وقيل: إبراهيم بن إسماعيل بن يزيد بن مجمع بن جارية الأنصاري، أبو إسحاق، المدني.

شيوخه:

الزهري، والزبير، وعمرو بن دينار، وغيرهم .

(١) مقدمة ابن الصلاح معرفة أنواع علوم الحديث ١٠٤.

(٢) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر ٨١ - ٨٥.

(٣) ينظر: المصدر نفسه ٨٦ - ٨٧.

تلاميذه:

أبو نعيم، وأبن ابي حازم، وحاتم بن أسماعيل، وغيرهم[١].

ثانياً: قول الذهبي في الراوي:

أ. قول الذهبي في الكاشف: (ضعفوه) [٢].

ب. أقوال الذهبي الأخرى في الراوي:

· (ضعفوه) [٣].

ثالثاً: أقوال العلماء فيه:

١. أقوال المعدلين:

قال البخاري[٤]، وأبو حاتم[٥]، وابن عدي[٦]: (يكتب حديثه).

٢. أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين[٧]، والنسائي[٨]، وابن حجر[٩] (ضعيف)، و زاد ابن معين (لا شيء)[١٠].

قال البخاري: (يروى عنه وهو كثير الوهم عن الزهري وعمرو بن دينار)[١١].

قال ابو زرعة: (سمعت أبا نعيم يقول: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع لا يسوى حديثه -

(١) ينظر: الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم ٨٤\٢ , رقم (١٩٧) , والكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٣٧٧\١ , رقم (٦٥) , وتهذيب الكمال في أسماء، الرجال المزي ٤٥\٢ , رقم (١٤٨) , والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي ٢٠٨\١ , رقم (١١٦) , وإكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي ٤٦\٢ , رقم (١٨٦) , وتهذيب التهذيب، ابن حجر ١٠٥\١ , رقم (١٨٣) , وتقريب التهذيب، ابن حجر ٨٨ , رقم (١٤٩) , ولسان الميزان، ابن حجر١٦٨\٧ , رقم (٨).

(٢) الكاشف، الذهبي ٢٠٨\١ , رقم (١١٦).

(٣) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، الذهبي ١٣, رقم (١٤٣).

(٤) الضعفاء الصغير، البخاري ٢١ , رقم (١).

(٥) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم ٨٤\٢, رقم (١٩٧).

(٦) الكامل في الضعفاء، ابن عدي ٣٧٩\١ , رقم (٦٥).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية محرز٦٩\١ .

(٨) الضعفاء والمتروكين، النسائي ١١, رقم (١).

(٩) تقريب التهذيب، ابن حجر ٨٨ , رقم (١٤٩).

(١٠) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي ٤٦\٢.

(١١) الضعفاء الصغير، البخاري ٢١ , رقم (١).

وسكت)، ثم قال بعد ذلك: (لا يسوى حديثه فلسين)[١].

قال أبو داود السجستاني: (كان أصم، وكان يجلس إلى الزهري فلا يكاد يسمع إلا بعد كد)[٢].

قال أبو حاتم: (كثير الوهم ليس بالقوي، ولا يحتج به)[٣].

قال ابن حبان: (كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل)[٤].

قال الحاكم أبو أحمد: (ليس بالمتين عندهم)[٥].

رابعاً: مناقشة أقوال العلماء:

بعد دراسة حال الراوي إبراهيم بن أسماعيل بن مجمع الانصاري، والنظر في أقوال أئمة الجرح والتعديل، يتبين أن الراوي على الرغم من وجود بعض الأقوال التي قد توحي بكتابة حديثه للاعتبار، إلا أن الأقوال الأخرى مثل (كثير الوهم) و(ليس بالقوي) تشير إلى أنه لا يصلح للاحتجاج به.

وأن من أسباب ضعف الراوي مخالفته من هم أقوى منه ومنها حديث عبيد الله بن أبي رافع عن علي، خالف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، الثوري في السند، حيث أضاف (أبا رافع)، وقال الدارقطني: هو خطأ واضح يعكس ضعف حفظه[٦].

وما ورد من أقوال العلماء يُظهر هذا الضعف، فقد أشاروا الى أنه كان ضعيف في الحفظ، وكان كثير الوهم، وأخطأ في كثير من رواياته، وأن الإشارة إلى أنه كان أصم جزئيًا يعد من العوامل التي أثرت على دقة رواياته، وكان يواجه صعوبة في سماع الأحاديث من شيوخه، مما قد يؤدي إلى أخطاء في النقل.

خامساً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء ومناقشتها في الراوي، يتبين أنه ممن يكتب حديثه ولا يحتج به، فهو كثير الوهم ولعل ذلك راجع الى ضعف في سمعه مما أدى الى قلبه للأسانيد ورفعه للمراسيل، وهو مع ذلك يكتب حديثه كما ذكر البخاري، وابو حاتم، وابن عدي، فهو ضعيف بالجملة،

(١) المصدر نفسه.

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر ١٠٥\١١ , رقم (١٨٣) , والتاريخ الكبير - تاريخ ابن خيثمة ٢٥٧\١٢, رقم (٢٧٦٧).

(٣) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم ٨٤\١٢, رقم (١٩٧).

(٤) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان ١٠٣\١١.

(٥) تهذيب التهذيب، ابن حجر ١٠٤\١١ , رقم (١٨٣) , وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي ١٨١\١١, رقم (١٨٦).

(٦) ينظر: العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧\٤, رقم (٤١١).

واضعف ما يكون في الزهري و عمر بن دينار، وقد ينزل فيهما من مرتبة كتب الحديث الى النكارة والترك، والله أعلم.

المبحث الثاني: (الرواة الذين لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل)

١. إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ

أولاً: التعريف به:

إبراهيم بن الفضل بن سلمان المخزومي، أبو أسحاق المدني.

شيوخه:

سعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم .

تلاميذه:

سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس، وأبو يحيى إسماعيل بن إبراهيم التيمي، وغيرهم[١].

ثانياً: قول الذهبي في الراوي:

أ. قال الذهبي في الكاشف: (ضعفوه)[٢].

ب. أقوال الذهبي الأخرى في الراوي:

· (شيخ ضعيف)[٣].

· (ضعيف تركه غير واحد)[٤].

· (واه ضعيف)[٥].

(١) ينظر: الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم ١٢٢\٢ , رقم (٣٧٦) , والكامل في الضعفاء، ابن عدي ٣٧٥\١١, رقم (٦٤) , وتهذيب الكمال، المزي ١٦٥\١٢ , رقم (٢٢٤) , والكاشف، الذهبي ٢٢٠\١١, رقم (١٨٥) , وتاريخ الإسلام، الذهبي ٦٤\١٠ , رقم (٨) , وإكمال تهذيب الكمال، مغلطاي ٢٦٧\١١ , رقم (٢٦٧) , وتهذيب التهذيب، ابن حجر ١٥٠\١١ , رقم (٢٧٠) , وتقريب التهذيب، ابن حجر ٩٢, رقم (٢٨٢) , ولسان الميزان، ابن حجر ٢٩٣\١١ , رقم (٥٢).

(٢) الكاشف، الذهبي ٢٢٠\١١, رقم (١٨٥).

(٣) ميزان الاعتدال، الذهبي ٥٢\١١, رقم (١٦٦).

(٤) المغني في الضعفاء، الذهبي ٢٢\١١ , رقم (١٤٢) , وديوان الضعفاء والمتروكين، الذهبي ١٨ , رقم (٢٢٥).

(٥) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي ٦٥\١١, رقم (١٤٨).

· (ضعيف باتفاق)[١].

ثالثاً: أقوال العلماء فيه:

١. أقوال المعدلين:

لم أقف على من وثق الراوي وأن كل من ترجم له نقل اقوال النقاد في تضعيفه.

٢. أقوال المجرحين:

قال يحيى بن معين: (إبراهيم بن الفضل المديني ليس حديثه بشيء)[٢].

قال أحمد بن حنبل[٣]، وأبو زرعة الرازي[٤]، وابو حاتم الرازي[٥]: (ضعيف)، وزاد أحمد بن حنبل (ليس بقوي في الحديث)، وزاد ابو حاتم: (منكر الحديث).

وقال البخاري[٦]، والنسائي[٧]: (منكر الحديث)، وقال النسائي في موضع آخر: (ليس بثقة ولا يكتب حديثه)[٨] وقال ايضاً: (متروك الحديث)[٩].

وقال الترمذي: (يضعف في الحديث)[١٠].

وقال ابن حبان: (فاحش الخطأ)[١١].

وقال ابن عدي: (هو عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه)[١٢].

وقال الحاكم أبو أحمد: (ليس بالقوي عندهم)[١٣].

(١) تاريخ الاسلام، للذهبي ٦٤\١ , رقم (٨).
(٢) تاريخ أبن معين - برواية عباس الدوري ١٣.
(٣) العلل ومعرفة الرجال، احمد بن حنبل ٤٠٠\٢, رقم (٢٧٨٨).
(٤) تهذيب الكمال في اسماء الرجال، للمزي ١٦٦\٢, رقم (٢٢٤).
(٥) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم ١٢٢\٢ , رقم (٣٧٦).
(٦) التاريخ الكبير، البخاري ٣١١\١ , رقم (٩٨٩).
(٧) الضعفاء والمتروكين، النسائي ١١, رقم (٤).
(٨) الكامل في الضعفاء، ابن عدي ٣٧٥\١, رقم (٦٤).
(٩) الضعفاء والمتروكين، النسائي ١١, رقم (٤).
(١٠) تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المزي ١٦٦\٢, رقم (٢٢٤).
(١١) المجروحين، ابن حبان ١٠٥\١ .
(١٢) الكامل في الضعفاء، ابن عدي ٣٧٧\١.
(١٣) تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المزي ١٦٦\٢, رقم (٢٢٤).

قال الدارقطني: (ضعيف)[1]، وقال في موضع أخر: (متروك)[2].

وقال أبن حجر: (مجهول، وخبره منكر)[3].

رابعاً: النتيجة

بعد عرض أقوال العلماء في الراوي يتبين أنه ضعيف، فقد اتفق جميع من وقفت عليهم من العلماء على تضعيفه، ولم أقف على أي توثيق له، و أشد الأحكام عليه كانت من البخاري، النسائي، وأبو حاتم الذين وصفوه ب (منكر الحديث)، مما يعني أنه متروك، الذهبي في (الكاشف) استخدم تعبيرًا عامًا (ضعفوه)، لكنه في كتبه الأخرى شدد عليه أكثر وقال (واهٍ ضعيف) و(ضعيف باتفاق)، فيتبين من ذلك ان مراده بضعفوه أي: اتفقوا على تضعيفه، والله أعلم.

(١) علل الدارقطني ١٥٦\٨ , رقم (١٤٧٥).

(٢) الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي٤٦\١ , رقم (١٠١).

(٣) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، ابن حجر ٢٤٦\, رقم (٢).

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيرا، ولا بد لي في نهاية المطاف ان اسجل بعض النتائج التي توصلت اليها بعد دراستي هذه، اهمها:

١. يعد علم الجرح والتعديل من أعظم علوم الحديث وأدقها، إذ به تعرف أحوال الرواة ويفصل بين الثقة والضعيف، مما يضمن نقاء الرواية وسلامة النقل عن رسول الله ﷺ.

٢. أن الإمام الذهبي كان علماً من أعلام الأمة، جمع بين الحفظ والدقة والإنصاف، فكان مرجعًا في علم الرجال والتاريخ.

٣. كتاب الكاشف للذهبي يعد من أنبل مصنفاته، جمع فيه دقة النقد وعمق الفهم، فجاء مرجعًا فريدًا لمعرفة أحوال الرواة وتمييز الثقات من الضعفاء بإنصاف وجلالة علم.

٤. بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم الذهبي: (ضعفوه) في الكاشف (٩٦) راوي، خمسون منهم وردت فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل، وستة وأربعون منهم لم ترد فيهم أقوال تعديل من قبل علماء الجرح والتعديل .

٥. الإمام الذهبي له منهج خاص في الكاشف، فهو لا يكتفي بنقل أقوال العلماء، بل يلخص أحياناً موقفهم بصيغة دقيقة، ولفظة ضعفوه احدى هذه الصيغ.

٦. أن لفظه ضعفوه التي استخدمها الإمام الذهبي في كتابه الكاشف يقصد بها أن جمعًا من النقاد من أهل الجرح والتعديل قد حكموا على الراوي بالضعف، أي أنه ليس ثقة في الرواية، بسبب خلل في عدالته أو ضبطه أو غير ذلك من أسباب الجرح.

٧. الذهبي لم يقل (ضعيف) مباشرة، بل قال (ضعفوه)، أي أنه نقل عن غيره من الأئمة، لم يصدر الحكم من عنده مباشرة، وأن أغلب الرواة الذين ضعفوا كان ضعفهم نسبي، ناشئ عن عوارض مثل فقدان البصر أو تلف الكتب، وليس بسبب الكذب أو الفساد في الدين.

(المصادر والمراجع)

١. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (كتاب الضعفاء): لأبي زرعة الرازي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،

المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

٢. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان .

٣. اختصار علوم الحديث: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية .

٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٥. الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .

٦. اللباب في تهذيب الأنساب: المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت.

٧. تاريخ ابن معين (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز): يحيى بن معين أبو زكريا (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٨. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): يحيى بن معين أبو زكريا (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث دمشق، ١٤٠٠هـ.

٩. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): يحيى بن معين أبو زكريا (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩.

١٠. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن

أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت: (٣٨٥هـ))، تحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٩٩م.

١١. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١٢. تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الحافظ أبو عبد الله شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي بيروت، ط١، ١٩٩٠م.

١٣. تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

١٤. التأريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند، عام ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م.

١٥. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .

١٦. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض .

١٧. تذكرة الحفاظ أو «طبقات الحفاظ»: الحافظ، أبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط٤، مصورة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد (الدَّكَن)، سنة ١٣٣٢هـ.

١٨. تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ أبي عبد الله، شمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعه: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

١٩. تقريب التهذيب: لخاتمة الحفاظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، عام١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

٢٠. تهذيب التهذيب: للحافظ أبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: الأستاذ إبراهيم الزيبق و عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.

٢١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام الحافظ أبي الحجّاج، جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المِزّي (ت: ٧٤٢)، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت ط١ ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.

٢٢. جامع التحصيل في أحكام المراسيل: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٢٣. الجامع الصحيح سنن الترمذي: دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، عام ١٩٨٧م.

٢٤. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن الإمام أبي حاتم محمد بن المنذر بن إدريس التميمي الرازي الحنظلي (ت: ٣٢٧هـ)، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، مصورة مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ط١ سنة: ١٣٧١١٣٧٢هـ.

٢٥. الحافظ الذهبي مؤرخ الإسلام: عبد الستار الشيخ، أعلام المسلمين، ط١، دار القلم، دمشق، عام ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٢٦. خُلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، حلب، عام ١٤١٦هـ.

٢٧. الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، ابن حجر(ت: ٨٥٢هـ): تحقيق: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة القاهرة، ط٢، ١٣٨٥هـ ١٩٦٦م.

٢٨. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد

الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
٢٩. الذهبي ومنهجه في كتابه تأريخ الإسلام: د . بشار عواد معروف، الناشر: مطبعة عيسى – القاهرة – مصر، الطبعة الاولى لسنة (١٩٧٦) .
٣٠. ذيل تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
٣١. الرفع والتكميل، لعبد الحي اللكنوي (ت: ١٣٠٤هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، ط٣، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.
٣٢. السنن الكبرى: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب لعلمية بيروت ط١، ١٤١١هـ ١٩٩١م.
٣٣. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .
٣٤. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية، لمدينة المنورة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٥. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ ٦٤ - سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨)، تحقيق لفيف من الأساتذة الفضلاء، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، عام ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
٣٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد، أبي الفلاح، عبد الحي ابن أحمد بن محمد العَكرِي الصالحي الدمشقي الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير دمشق ط١ ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٣٧. صحيح مسلم: للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر بيروت ١٩٨٣م.

٣٨. الضعفاء: المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤.

٣٩. الضعفاء الكبير: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقَيلي (ت: ٣٢٢هـ)، تحقيق: الأستاذ عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، عام ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

٤٠. الضعفاء لأبي زرعة الرازي، وجهوده في السنة النبوية الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢.

٤١. الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على أسئلة البرذعي: المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي بالولاء، أبو زرعة الرازي (المتوفى: ٢٦٤ هـ)، [١٩٤ - ٢٦٤] المحقق: د. سعدي الهاشمي الناشر: الجامعة الاسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

٤٢. الضعفاء والمتروكون: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤٣. الضعفاء والمتروكون: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ .

٤٤. الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ .

٤٥. ضوابط الجرح والتعديل عند الإمام الذهبي رحمه الله: أبو عبد الرحمن محمد الثاني بن عمر بن موسى، ط١، سلسلة إصدارات الحكمة، بريطانيا، عام ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٤٦. طبقات الحفاظ: للحافظ أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

٤٧. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاءه، ط١، ١٩٦٤م.

٤٨. الطبقات الكبرى: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٤٩. العبر في خبر من غبر: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٠. علم الجرح والتعديل: المؤلف: عبد المنعم السيد نجم، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة الثانية عشرة - العدد الأول - محرم صفر ربيع أول ١٤٠٠هـ.

٥١. العلل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٥٢. العلل: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: ٢٣٤هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٠ .

٥٣. علل الترمذي الكبير: أبو طالب القاضي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية بيروت، ١٤٠٩هـ .

٥٤. العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط١، المكتب الإسلامي ت بيروت، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٥٥. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، أبو عبد الله محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، نشر: دار الإمام الطبري، ط٢، ١٤١٢هـ.

٥٦. فوات الوفيات: لصلاح الدين محمد بن شاكر الكتبي الحلبي (ت: ٧٦٤هـ)، طبع في

بولاق، عام ١٢٨٣هـ .
٥٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للحافظ الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٥٨. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد، عبد الله بن عَدي بن عبد الله الجُرْجاني (ت: ٣٦٥) تحقيق: الأستاذ سليم يوسف، و يوسف البقاعي، و الدكتور سهيل الزّكّار، دار الفكر، بيروت، عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٥٩. كتاب الثقات: للحافظ أبي حاتم، محمد بن حبَّان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: الأستاذ عبد الخالق الأفغاني، المجمع العلمي، حيدر آباد (الدَّكَن)، سنة ١٣٨٨هـ
٦٠. الكنى والأسماء: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
٦١. لسان العرب: لابن منظور محمد بن مكرم الأفريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، دار إحياء التراث العربي، اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب، و محمد الصادق العبيدي، ط٣، بيروت.
٦٢. لسان الميزان: للحافظ أبي الفضل، شهاب الدين، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢) تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدّة رحمه الله تعالى، دار البشائر الإسلامية بيروت، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.
٦٣. المجروحون: للإمام الحافظ محمد بن حبان بن احمد ابى حاتم التيميمى البستى(ت: ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط١، نشر دار الوعي، حلب، عام ١٣٩٦هـ.
٦٤. المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه: المؤلف: الحافظ الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق وتعليق واستدراك: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
٦٥. المدخل إلى الصحيح: المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى:

٤٠٥هـ)، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

٦٦. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠ .

٦٧. مشاهير علماء الأمصار: للإمام أبي حاتم، محمد بن حِبَّان التميمي البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: المستشرق مانغريد فلايشهامر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة سنة: ١٣٧٩هـ ١٩٥٩م.

٦٨. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود: المؤلف: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م.

٦٩. معجم البلدان: أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، قدم له: محمد عبد الرحمن المرعشي، طبعة جديدة منقحة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

٧٠. معجم الشيوخ: للحافظ للذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتورة روحية عبد الرحمن السيوفي، دار الكتب العلمية بيروت.

٧١. معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى

٧٢. معرفة الثقات: للحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستَوي، ط١مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.

٧٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس

٧٤. معرفة أنواع علوم الحديث: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م .

٧٥. المعرفة والتاريخ: يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٧٦. المغني في الضعفاء: للحافظ أبي عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور نور الدين عِتْر، ط١، دار المعارف، مطبعة البلاغة، حلب، عام ١٣٩١هـ ١٩٧١م، ثم صورته دار الكتب العلمية ببيروت.

٧٧. المقتنى في سرد الكنى: للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الأستاذ محمد صالح عبد العزيز المراد، طبع المجلس العلمي في الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، عام ١٤٠٨هـ.

٧٨. من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة المقدسي ثم الصالحي ناصر الدين المعروف بابن زريق (المتوفى: ٨٠٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .

٧٩. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م.

٨٠. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣ هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف دار المأمون للتراث – دمشق.

٨١. الموقظة في علم مصطلح الحديث: المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب، الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ.

٨٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،

تحقيق: الأستاذ علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العلمية، القاهرة، عام ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م، ثمَّ صوّرته دار المعرفة بيروت.

٨٣. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: (٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٨٤. نكث الهميان في نكت العميان: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

٨٥. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، دار صادر بيروت.